Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title "Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education"
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ، جامعة دهوك – العراق
http://conference.iraqiacademics.iq/

The Role of the University in Psychological Filling for the Development of Healthy Mental Health for the Members of Society from the Point of View of Its Lecturers

Asst. Prof. Dr. Ismael Ali Hussein a,
Prof. Dr. Sa'ada Hammdi Swaydan
University of anbar , College of Education, Iraq
dr.ismal _ali@yahoo..com

Abstract :

Research Problem: The problem is determined in the significance of terrorism and extremism phenomenon and its spreading among young. As a result, this will threaten the security and stability of society and causes the loss of peace and frightening for the most important fundamentals of its raising and development.

The Significance of Research:

- Explain the role of the university and asking for the assistance of other institutions such as mosques and media in the psychological filling in the light of developments in Iraq and the resulting repercussions in security and stability.
- The results of the current study can be utilized in the planning and implementation of educational programs which belong to the psychological filling of young .
- Employment of political, media and educational programs to develop psychological filling concept.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Research Aim: The research aims at identifying the role of the university in the psychological filling for development of healthy mental health for the members of society from the point of view of its lecturers.

To achieve the goal of the research, a questionnaire was prepared from (36) distributed items divided into four field: The field of body safety and its suffering from diseases (10) items, the field of self-confidence and its development (9) items, the field of people love and the care for their happiness (8) items and the field of faith (9) items. And after ascertaining the validity of the questionnaire and its stability, which reached (81%), the researchers applied to the sample of the study, which amounted to 144 lecturers and then followed by statistical data analysis.

The results of the statistical analysis disclosed the following:

The university succeeded in the filling of its members for development for healthy mental health from the point of view of its lecturers despite the destruction and displacement of the country.

Also, the researchers notice that the university influenced the society through the responsibilities and tasks fulfilled by lectures of the university as well as their profession as teachers in the fields of counseling, guidance and guidance for the members of the community that will encourage them to sense the basic issues of interest to the country and motivate them to continue interaction and integrate with full confidence among all components of society. In the light of the research findings, a number of recommendations and proposals were formulated.

دور الجامعة في التعبئة النفسية لتنمية الصحة النفسية السليمة لأفراد المجتمع من وجهة نظر تدريسيها

أ.م.د.اسماعيل علي حسين **أ.د.سعاد حمدي سويدن**

جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص :

مشكلة البحث: تتحدد المشكلة في خطورة ظاهرة التطرف والارهاب وانتشارها بين الشباب مما يهدد أمن واستقرار المجتمع برمته وضياع الشعور بالأمن والخوف وفقده لأهم مقومات نهضته وتقدمه.

أهمية البحث: يمكن اجمال اهمية هذا الموضوع بالآتي:

- توضيح دور الجامعة والاستعانة بمؤسسات اخرى كالمساجد والإعلام في التعبئة النفسية في ظل التطورات التي يشهدها العراق وما نتج عنه من تداعيات في الامن والاستقرار.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– ان نتائج الدراسة الحالية يمكن الإفادة منا في تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية التي تنمي التعبئة النفسية لدى الشباب .

– توظيف البرامج السياسية والإعلامية والتربوية لتنمية مفهوم التعبئة النفسية

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على دور الجامعة في التعبئة النفسية لتنمية الصحة النفسية السليمة لأفراد المجتمع من وجهة نظر تدريسيها ولتحقيق هدف البحث تم اعداد استبيان من (36) فقرة موزعة الى اربع مجالات هي: مجال سلامة الجسم, ومعافاته من الأمراض (10) فقرات، مجال الثقة في النفس وتنميتها (9)فقرة، مجال حب الناس والحرص على سعادتهم (8)فقرة ، مجال الايمان، (9) فقرة., وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها والذي بلغ(81%) قم الباحثان بتطبيقها على عينة البحث التي بلغ قوامها(144) تدريسي, وتلا ذلك تحليل البيانات احصائياً .

واسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن الآتي:

ان الجامعة قد نجحت في تعبة افراد مجتمعها لتنمية الصحة النفسية من وجهة نظر تدريسيها، رغم ما اصاب البلد من تدمير وتشريد.

كذلك لمسنا بان الجامعة اثرت بالمجتمع عن طريق مهام ومسؤوليات قام بها تدريسيي الجامعة فضلاً عن مهنتهم كتدريسيين ، في المجالات الاستشارية والإرشادية والتوجيهية لأبناء المجتمع التي من شأنها إن تشجعهم على الإحساس بالقضايا الأساسية التي تهم الوطن وتحفزهم لمواصلة التفاعل والاندماج بثقة تامة بين مكونات المجتمع كافة, وفي ضوء نتائج البحث تم صياغة عدد من التوصيات والمقترحات

مشكلة البحث :

هناك عدة جهات تقوم بالتعبئة وقد تكون سلبية أو ايجاب، فالأعلام يقوم بتعبئة الجماهير من جهة لمواجهة قضية أو حدث معين عن طريق أخبار الناس بها بوسائله المختلفة من صحف ومجلات واذاعة وتلفزيون وفضائيات وانترنت وعن طريق الخطابات المختلفة والندوات و الأجتماعات و اللقاءات و النشرات المطبوعة والكتب و الكتيبات واي وسيلة أعلامية يراها القائمون على الاعلام ضرورية لتوجيه الجماهير والتأثير في سلوكهم وأتجاهاتهم وبالتالي تكوين رأي عام لديهم أتجاه الحدث(الجبور،2010:ص111).

كذلك الجامعة أحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية ، ومن ناحية أخري هي أداة في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، لذا كانت خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية وفى المشاركة الفعالة في الرأي والعمل ،كما تنمى لدى منتسبيها القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته ،كما تنمى لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدى الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع(ابراهيم،2003:ص76-77).

وعندما نتسائل ما دور بعض الجامعات اتجاه ما حصل من احداث فيها وهل ادت خدمة للمجتمع في احتواء الازمة او المشاركة في حلها؟.نرى رغم كون بعض الجامعات عزلت نفسها عن اي مشاركة داخل الحرم الجامعي أيام الأزمة ولم تسمح باي تدخل حزبي اوعشائري ،وتركت الحرية لمنتسبيها لتعبير عن مشاركتهم من عدمها خارج اوقات الدوام الرسمي ،الا انها لم تحاول حل الازمة والعمل على تخفيف التوتر ،من خلال عقد مؤتمرات او ندوات او المشاركة في حوارات متلفزة. من هنا نرى انه يجب ان تقوم المؤسسات التربوية ومنها (الجامعة) بدورها في التعبئة النفسية لأفراد المجتمع لتوفير الامن والامان والصحة النفسية لهم ، ومن هنا نتساءل ما دور الجامعة في التعبئة النفسية لتنمية الصحة النفسية السليمة لأفراد المجتمع من وجهة نظر تدريسيها؟

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أهمية البحث:

تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها, فهي من صنع المجتمع من ناحية , ومن ناحية أخري هي أداة في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية , ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها ، ووظائف الجامعة متعددة الجوانب ومتشابكة وتتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف هي إعداد الموارد البشرية وإجراء البحوث العلمية والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة وخدمة المجتمع , فأصبح على الجامعة أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع ،بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية وفى المشاركة الفعالة في الرأي والعمل ، كما تنمى لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته ، فضلا عن تنمية الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدى الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع(عامر،2007: ص 4).

يمكن اجمال اهمية البحث بالآتي:

1- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع التعبئة النفسية في العراق والاهتمام بالصحة النفسية لأفراده واستخدامتها في المجال الرياضي فقط.
2- توضيح ادوار الجامعة في التعبئة النفسية لتنمية الصحة النفسية في ظل التطورات التي يشهدها العراق وما نتج عنه من تداعيات في الامن والاستقرار.
3- ان نتائج الدراسة الحالية يمكن الإفادة منا في تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية التي تنمي التعبئة والصحة النفسية لدى الشباب .
4- تقديم رؤية للمعنيين بأهمية توظيف البرامج السياسية والإعلامية والتربوية لتنمية مفهوم التعبئة النفسية .

هدف البحث:يهدف البحث الى :

- معرفة دور الجامعة في التعبئة النفسية لتنمية الصحة النفسية لأفراد المجتمع من وجهة نظر تدريسيها

تحديد المصطلحات:

1- التعبئة: لفظة اقترن بالتهيئة للحرب وتعرف لغويا: بمعنى عبيتهم تعبيه أو عبأتهم تعبئة أي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب،وهي تهيئة موارد الدولة وإعدادها عند الحرب(أنيس وآخرون،1972:ص579) ، واصطلاحا:الحالة النفسية والذهنية والعصبية لأفراد المجموعة التي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم وتؤثر فيها وتحدد رغبتهم في التعاون، (عاصي،2009:ص129-146).
2- الصحة النفسية السليمة للفرد: هي حاله تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدى إلى حسن استثمار لها وتحقيق وجوده، أي تحقيق إنسانيته (عبدالغفار،1996:ص25).

خلفية نظرية:

التعبئة مفهومها واساليب تحفيزها للصحة النفسية:

التعبئة اذا كانت استخدامها بصورة ايجابية تدخل من باب رفع الروح المعنوية وهي حالة الشعور العام لدى الأفراد والذي يعبر عن مدى سعادتهم ورضاهم عن وضعية معينة في العمل او ظاهرة مجتمعية ، .كما يشار إلى الروح المعنوية على أنها الشعور الذي يجعل العامل راضياً عن عمله،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ومقبلاً عليه بحماس، وبعلاقة طيبة مع رؤسائه ومندمجاً مع زملائه، مما يجعل الفرد يضع مصلحة الجماعة فوق مصلحته (Ngambi,2011:p.762-779).

و توجد عدة تعاريف للتعبئة النفسية نذكر منها(جوانه ،وآخرون،2011:ص2238):

- اتجاه تحمله الجماعات والإفراد العاملون في مؤسسة معينة، يساعدهم على العمل كفريق واحد، وبأقل ما يمكن من حالات الصراع والنزاع، ومن خلال سعيهم الحثيث نحو تحقيق الأهداف المنشودة.
- إداء الفرد لواجبه في المؤسسة مع مراعاة النظام وأن يتحمس لعمله، وأن يتعاون مع زملائه بحيث يكون ذلك عن طيب خاطر، دون أن يكون ذلك عن ضغوط خارجية.

أهمية الروح المعنوية:

الروح المعنوية حالة نفسية وذهنية وجسديه تساعد الفرد والجماعة على تحمل الصعاب في النكبات اذا ما تعرضت البلاد لاي سوء او كرب ، لذا هناك قول لنابليون : (ليست الطرق التكتيكية هي التي تقرر مصير الحرب وإنما الروح المعنوية) وهذا يدل على أن الإنسان وعلى مر التاريخ هو الذي يكسب الحرب وليس الآلة كما ان تطور السلاح لا يقلل من أهمية الإنسان، بل يزيد من أهميته، لأن النصر في المعركة متوقف على الإنسان وروحه المعنوية.

ومن اهمية الروح المعنوية لأفراد المجتمع الآتي:

- تعدّ الروح المعنوية عنصر من عناصر التحفيز، و لها من آثار إيجابية على الفرد، مما يؤدي إلى الولاء للوطن ، وزيادة الإنتاجية سواء أكانت سلع أو خدمات واستقرار المنظمة وتماسكها واستمراريتها وبقائها وتجعل الفرد أكثر مرونة.
- تقوم بدور وقائي، أي منع كثرة إصابات العمل، الغياب عن العمل، التأخير عن مواعيد العمل،ويعم الاخلاص في كل دوائر الدولة.
- تؤدي إلى حدوث التوازن النفسي والانفعالي للفرد، ومن ثم الرضا النفسي عمن يحيط به سواء بالنسبة لجماعة العمل الذي يعمل معها ,وأيضا بالنسبة لطبيعة العمل , ويكون التفاهم معه أكثر سهولة. (عطية،1999:ص152)

اما كيف نستطيع معرفة ان المنتسبين يمتلكون روحاً معنوية عالية او منخفضة ؟ طبعا هناك ميزات خاصة تتجلى بسلوك الفرد تجاه أمر ما فإن كانت روحه المعنوية عاليه فهو يتميز بإيمانه بأهداف مؤسسته وثقته بنفسه وبقيادته الادارية وتمتعه بصحة نفسية مفعمة بالحب والمودة تجاه الاخرين واحترامه للعمل الجماعي بل ومشاركته الفعالة به ، وشعوره بأنه محترم ومقدر من قبل رؤسائه بالعمل فيما يقدم من عمل مميز, والعكس صحيح تماماً.

فعليه ان العوامل التي تؤدي الى رفع الروح المعنوية بين العاملين ؟ هو عامل إشباع الحاجات النفسية من خلال توفير الصحة النفسية الذي يتجلى في التحرر من التوتر النفسي والمكانة في المجتمع وحاجته الى التقدير والتشجيع من اجل تحفيزه على المزيد من الانتاج وعامل توفير الجو المناسب للعمل من خلال توفير الامن والاطمئنان والاحترام والعدل في المعاملة ومحاولة تحسين مستواه العلمي والمهني والتركيز على الادارة الواعية المنفتحة القادرة على الاشراف وإشراكه في المسؤوليات بالاضافة الى وجود مدير له مؤهلات علمية وخبرات واعية تشعر العاملين بالثقة بالنفس.

مظاهر الروح المعنوية:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تعد الروح المعنوية الصورة الكلية لنوعية العلاقات الإنسانية السائدة في المجتمع، ولا يمكن إيجادها عن طريق الأوامر أو التعليمات أو العقوبات أو رغماً عن إدارة المؤسسات،لذا يمكننا الحكم على درجة الروح المعنوية في المجتمع اذا سادت بين افراده المحبة والتعاون والالفة ، كما عبر عنها رسولنا الكريم(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):(مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى)[1].

وعلى العكس، ان سوء العلاقات الإنسانية بين افراد المجتمع الواحد يكون مسئولاً عن تدهور الروح المعنوية لدى افراد المجتمع، وظهور حركات العنف والإرهاب ، وقد تعود الأسباب في أغلبها إلى: انقسامات فكرية حادة، بين تيارات مختلفة ،فذاك تيار علماني يدعو إلى بناء الحياة على أساس دنيوي وغير مرتبط بالأصول الشرعية ولا بالتقاليد والعادات والموروثات الاجتماعية الأصيلة ، وهناك تيار ديني متطرف: يعارض المدنية الحديثة وكل ما يتصل بالتقدم الحضاري، ولذا فكل جانب يرفض فكر الآخر ويقاومه، وينظر إليه نظرة ريب وشك دون تمحيص وتقويم، (الظاهري،2002:ص61-62).

العوامل التي تساعد على رفع الروح المعنوية:

أظهرت العديد من البحوث ان ارتفاع معنويات افراد المجتمع يعتمد اعتماداً كبيراً على العلاقات الإنسانية فيما بينهم مهما تغيرت ظروف العمل المادية ، ومن أهم العوامل التي تعمل على رفع الروح المعنوية للفرد هي(الحلوة،2007:ص32):

1. توفر الكفاءة في إشراف المسؤول: ويتمثل في القدرة الفنية والأسلوب الإنساني الذي يتجه في إدارة أفراده، فمن الحاجات الأساسية التي تدفع المرؤوسين لعمل بحماس شعوره بأنه ينمو في هذا العمل وتزيد خبراته فيه، فتوجيه رئيسه له وتزويده بتجاربه هما نوع من التدريب،فاذا احس الفرد ام مسئوله المباشر ذا خبرة وتحصيل علمي مناسب يكون له فاعلية في رفع الروح المعنوية للمرؤوس ، ولا بد أن يهتم كثيراً بتزويد المرؤوس بكل المعلومات عن العمل والتي تعينه في أدائه على خير وجه، فيبين له حدوده وأساليبه ووسائل الاتصال واللوائح والتعليمات المتعلقة به حتى تدخل الثقة في نفسه ويكون على بينة بجميع ظروف العمل، فإن مثل هذه الخطوة من جانب الرئيس ترفع كثيرًا من معنوية المرؤوس وتدخل في نفسه الطمأنينة بل وتزيد حبه للعمل، كما أن على الرئيس أن يبدي تقديره للمرؤوس فإن حاجة المرؤوس إلى التقدير هي حاجة نفسية أساسية للفرد.
2. توفير الأمن للمرؤوسين:إن الأمن من الحاجات النفسية الأساسية للفرد وعدم إشباعها يؤدي إلى إحباطه، ومن ثم انخفاض معنوياته، وبالنسبة للفرد المرؤوس حتى يشعر بأمنه واستقراره يجب أن يكون هناك من الضمانات ما يتيح له الاستمرار في العمل دون طرد أو فصل، وكذلك حصوله على مستحقاته المالية وترقياته وفق أسس من العدالة والنزاهة وعدم تدخل الأهواء الشخصية والمجالات في أسس التقييم.
3. الثقة في كفاءة المنظمة وأهدافها: إن حسن سمعة المنظمة التي يعمل فيها الموظف وكفاءتها الممتازة من الأمور التي يعتز بها هذا الموظف وتكون موضع فخر له، وإن هذا الاعتزاز يعمل على رفع روحه المعنوية وتفانيه في خدمة هذه المنظمة
4. قيام التوافق بين الفرد وزملائه: من العوامل التي تزيد من ارتفاع روح الفرد المعنوية هوالتكيف مع الاخرين في المنظمة التي يعمل فيها.

[1] – صحيح البخاري، برقم: (6011)، وصحيح مسلم، برقم: (2586), واللفظ له.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مزايا الروح المعنوية لأفراد المجتمع وكيفية قياسها:

لأهمية الروح المعنوية لابد لإدارة اي مؤسسة ان تبادر إلى قياس الروح المعنوية لمنتسبيها بين فترة واخرى بغرض التطوير والتحسين والتعرّف على ما يحتاج إليه من إجراءات ،ويكون ذلك بمثابة تقيم المؤسسة ، ومن أهم الوسائل لقياس الروح المعنوية الآتي:

أولاً: استقصاءات الروح المعنوية :سواء كانت بقائمة أسئلة أو بالمقابلة، وهناك ثلاثة أنواع من الاستقصاءات المستخدمة في الواقع العملي، هي:

- الاستقصاءات المعنوية، وهي أسئلة مصحوبة بإجابات بديلة يختار.
- الاستقصاءات الوصفية، وهي عبارة عن أسئلة مفتوحة يترك للعامل وصف ما يحلو له بشأن موضوع السؤال.
- الاستقصاءات العاكسة، وتقوم على تقديم حالات أو مواقف متصلة بالعمل وطلب تحليلها والتعليق عليها من العاملين ثم الاستنتاج من هذه الإجابات.

ثانيا: المقابلة:اقناع الإدارة العاملين برغبتها الصادقة في مساعدتهم على التعبير عن اتجاهاتهم وباستعدادها لاتخاذ الإجراءات اللازمة على أساس النتائج التي يتم الوصول إليها وبتأكيدها وضمانها أن ما يدلي به الفرد بيانات في المقابلة لن تستخدم ضده أو تكون سبباً في عقابه بأية صورة.

ثالثاً:دراسة سجلات المنظمة :سجلات المنظمة تمكن من دراسة السلوك الفعلي للفرد والتي تعكس اتجاهاته، والتي يمكن منها استنتاج الروح المعنوية، وهذه السجلات التي يمكن قياسها تشمل على سبيل المثال لا الحصر(نسبة غياب الفرد, عدد الشكاوى , إنتاجية الفرد)

ويمكن تلخيص مزايا قياس الاتجاهات والروح المعنوية في العمل، فيما يلي:

1. تبين للإدارة المستويات العامة للروح المعنوية في المنشأة إذ يمكن معرفة آراء وشعور العاملين بالنسبة للموضوعات المختلفة، مثل :الخدمات الترفيهية، والاجتماعية للعاملين.
2. تعد هذه الاستقصاءات وسيلة هامة من وسائل الاتصال وتبادل المعلومات بين الإدارة والأفراد.
3. تؤدي هذه الاستقصاءات إلى تصحيح الاتجاهات ورفع معنويات العاملين.
4. تساعد على فهم مستويات الإدارة المختلفة لأهمية الروح المعنوية، وبذلك تكون دافعا لهم على تحسين العلاقات الإنسانية.
5. تعد طريقة مفيدة في تحديد مدى الحاجة إلى أنواع معينة من التدريب.
6. تكون هذه الاستقصاءات ذات فائدة لاتحادات ونقابات العمال.

وهناك عوامل مادية ونفسية، واجتماعية، وعلى ما يحيط بها من جو مادي ومعنوي، وكما أن الظروف الفيزيقية الجيدة والأجور العادلة والمعقولة، والقيادة الديمقراطية وإشراك العاملين في صنع واتخاذ القرارات وتوفير نظام حوافز، كلها من الأمور التي تزيد وترفع من درجة الروح المعنوية للأفراد في المؤسسات(جوانة،وآخرون،2011:ص2238).

أكبر التحديات التي تواجه العالم اليوم الفكر المتطرف، خصوصاً مع احتدام الصراعات والنزاعات وأعمال العنف في مجتمعنا العراقي، مما جعل الحاجة ماسة إلى تكريس الجهود لكل مؤسسات الدولة لمكافحة هذا الفكر المدمر، والمساهمة بفاعلية في ما يحقق السلم والاستقرار، فالفكر لا يواجهه إلا فكر ومن هنا علينا دور كبير في تكثيف الندوات الفكرية والتوعوية التي تعمل على دحض اي فكر اضال وكشف الأسس الزائفة التي يعتمد عليها ، و علينا أن نكون قدوة للآخرين وفي نفس الوقت نكون خير رسل يقوموا بهذه المهمة في توعية أفراد المجتمع، ولكن في

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

البداية يجب أن تنسق الجهود لإقامة الندوات واختيار الاكفاء الذين يمثلون الفكر الوسطي لتوعية الشباب بمخاطر الفكر الضال وآثاره السلبية على المجتمع العراقي،علماً بان اي ظاهرة ترتبط ارتباط عضويا مع المجتمع تنبع من تفاعل مجموعتين من المتغيرات ، الداخلية والخارجية ، وهذا ينسحب على دورنا في الاصلاح ونقبل تباين الآراء فيما بيننا ، أي عندما تطرح قضية معينة على طاولة النقاش فلكل منا وجهة نظره أو رأيه أو انطباعه عن ذلك الموضوع المطروح أو تلك الحالة أو المسألة التي تناقش، ولما كانت الظروف التي يعيشها البشر وبيئاتهم ومستوى وعيهم وثقافتهم وتجاربهم في الحياة مختلفة، بالإضافة إلى اختلافهم في العمر والخبرة في الحياة واختلاف الأمزجة والنفسيات، كان من الطبيعي تبعاً لذلك الاختلاف، أن يكون لكل منا وجهة نظر أو رأي خاص به، قد يتطابق ويتفق مع الآخرين، أو قد يختلف معهم، بغض النظر عن صحة هذا الرأي أو عدم صحته.

أن وجود أكثر من وجهة نظر أو رأي حول الموضوع الواحد لا يمكن تفسيره على أنه حالة سلبية، بل العكس من ذلك فإنها حالة إيجابية مفيدة لابد منها في أي نقاش يجري بين مجموعة من الأفراد، لما في ذلك من فوائد كثيرة وكبيرة فأعقل الناس من جمع إلى عقله عقول الناس

الدور المنوط بنا كبير لمواجهة الأفكار الضالة والمضللة لأفراد المجتمع الذي نتعايش معهم ، وبالتالي أن تكثف الجهود البشرية لمواجهة الغزو الفكري الذي يستهدف عقول شباب مجتمعنا من خلال اللعب على أوتار الحمية الدينية بهدف إثارة الفتن والمشاكل من خلال دس السم الذي أخذ أسماء مختلفة ،ويتزامن هذا مع التطور التكنولوجي المذهل ، وعلى الرغم من إيجابيات العديدة لهذا التطور، فأن الأمر لا يخلو من سلبيات عديدة ومخاطر على افراد مجتمعنا والعبث في منظومة القيم لديهم ، وذلك خلال استغلال تلك التقنيات الحديثة في أمور غير مقبولة علمياً واجتماعياً والتي سيكون لها أثاراً ضد الشخص نفسه وضد مجتمعه بصورة عامة،

الصحة النفسية في الجامعة والمجتمع:

والجامعة مؤسسة تربوية رسمية يستكمل فيها الفرد نموه وهو يتفاعل مع اساتذته وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي، وتنمو شخصيته من كافة جوانبها، ومن العوامل التربوية المؤثرة في الصحة النفسية للطالب: العلاقات الاجتماعية بين الطالب والاستاذ وبينه وبين زملائه، والمنهج الدراسي، ودور الاستاذ في العملية التربوية، وتشترك التربية في كثير من أهدافها مع الصحة النفسية، ومنها نمو الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح للحياة نفسياً.

والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد بمؤسساته المختلفة يؤثر في الصحة النفسية للأفراد والجماعات، وحبذا لو عمل المسئولون في كافة مؤسسات المجتمع على تحقيق الصحة النفسية عن طريق تهيئة بيئة اجتماعية آمنة، تسودها العلاقات السليمة والعدالة الاجتماعية والديموقراطية، والاهتمام بالفرد والجماعة ورعاية الطفولة والشباب والكبار وإنشاء وتدعيم الهيئات والمؤسسات التي تحقق ذلك، ومراجعة المعايير الاجتماعية، والقيم الصالحة والمثل النابعة من الأديان السماوية ومن التراث الحضاري بما يحقق الصحة النفسية.

مناهج الصحة النفسية: هناك ثلاثة مناهج أساسية في الصحة النفسية :

1- المنهج الإنمائي: وهو منهج إنشائي يتضمن زيادة السعادة والكفاية والتوافق لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية، ويتحقق ذلك عن طريق دراسة إمكانات وقدرات الأفراد والجماعات وتوجيهها التوجيه السليم (نفسياً وتربوياً ومهنياً) ، ومن خلال رعاية مظاهر النمو(جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً)، بما يضمن إتاحة الفرص أمام المواطنين للنمو تحقيقاً للنضج والتوافق والصحة النفسية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2- المنهج الوقائي: ويتضمن الوقاية من الوقوع في مشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويهتم بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم من أسباب الأمراض النفسية بتعريفهم بها وإزالتها أولاً بأول، ويرعى نموهم النفسي السوي ويهيئ الظروف التي تحقق الصحة النفسية، وللمنهج الوقائي مستويات ثلاث تبدأ بمحاولة منع حدوث المرض، ثم تشخيصه في مرحلته الأولى بقدر الإمكان، ثم محاولة تقليل أثر إعاقته ، وتتركز الخطوط العريضة للمنهج الوقائي في الإجراءات الوقائية الحيوية الخاصة بالصحة العامة ، والإجراءات الوقائية النفسية الخاصة بالنمو النفسي السوي ونمو المهارات الأساسية للحياة.

3- المنهج العلاجي: ويتضمن علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج بنظريات المرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المعالجين والعيادات والمستشفيات النفسية(زهران،2003:ص146-148).

مظاهر الصحة النفسية:

1- التوافق الاجتماعي
2- قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والازمات النجاح في العمل والشعور بالرضا
3- الاقبال على الحياة ولتوافق مع شروط الواقع واختيار اهداف واقعية
4- ثبات الاتجاه النفسي
5- الاتزان الانفعالي
6- الحب

أجراءات البحث :

اتبع في البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه(العساف،2000:ص189).

أولا مجتمع البحث وعينته:- بعد تحديد مجتمع البحث من التدريسيين في جامعة الأنبار والبالغ عددهم (960)من بمرتبة مدرس صعودا ،موزعين على (20) كلية ،واعتمد نسبة (15%) منهم كعينة للبحث وبلغت(144) تدريسي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

أداة البحث(خطوات الأعداد والصدق والثبات)

تم الاستعانة بالاستبيان أداة للبحث وفق الخطوات آلاتية:

1. الإطلاع على الادبيات و الدراسات المماثلة ،وتم اعداد استبيان من (36) فقرة موزعة الى اربع مجالات هي: مجال سلامة الجسم, ومعافاته من الأمراض (10) فقرات، مجال الثقة في النفس وتنميتها (9)فقرات، مجال حب الناس والحرص على سعادتهم (8)فقرات ، مجال الايمان، (9) فقرات.

2. الصدق: عرض الفقرات التي تم التوصل إليها والبالغة عددها(36 فقرة) أمام مقياس ثلاثي متدرج لدرجة الموافقة (من3-1)،على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أساتذة جامعة الأنبار في علم النفس وفلسفة التربية وطرائق التدريس ، لتقدير مدى صلاحية الفقرات من عدمها

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لقياس مثل هذه الظواهر أو التي تحتاج إلى تعديل أو حذف واعتمد الباحثان نسبة 80% من اتفاق المحكمين على الفقرة الواحدة وبذلك يتحقق أحد أنواع الصدق (الصدق الظاهري) للاستبيان، إذ تشير الأدبيات في هذا المجال (تكون الأداة مناسبة إذا ما حضت بأكبر قدر ممكن من الاتفاق بين المحكمين والمتخصصين للظاهرة المدروسة)(Dentifing 1971,p13) . وقد اتفق المحكمين على جميع الفقرات سوى بعض التعديل على صياغة بعض الفقرات .

3. اعد لاستبيان البحث تعليمات الإجابة،وما الهدف منه،حيث تشير أدبيات الموضوع ،أن إعداد تعليمات الاختبار أو الاستبيان تؤدي إلى نتائج دقيقة ومضبوطة،خلاف الذي لا توجد به هذه التعليمات.

4. الثبات:عرضت الفقرات الناتجة بعد التعديل على (20) تدريسي من مجتمع البحث للتأكد من وضوح الفقرات وصياغتها وتعليمات الاستبيان وعلى أثرها أجريت بعض التعديلات الطفيفة ثم أعيدت الفقرات إلى نفس المجموعة بعد أسبوعين لإيجاد معامل الارتباط والذي يمثل معامل الثبات، وبلغ 81% (وهذه قيمة مقبولة لمثل هذه البحوث(عودة1998،ص266)0وبهذا تكون الأداة جاهزة للتطبيق من (36) فقرة مقابل مقياس ثلاثي متدرج لدرجة الموافقة ، واعلى درجة على الاستبيان (108) ، واقل درجة (36)

5. تطبيق الاستبيان والوسائل الإحصائية: تم توزيع الاستبيان على عينة البحث وحساب درجة كل فقرة على الاستبيان.

واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

أ- معامل ارتباط بيرسون (البياتي ، 1977، ص83)

ب- الوسط المرجح : ويستعمل لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج . (عبد الرحمن ، 1988 ، ص 133) (Fisher, 1956, p:327)

3. الوزن المئوي : ويستعمل لوصف كل فقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن السؤال الواحد أي لبيان قيمة النسبة للفقرة . (البياتي ، 1977 ، ص 76)

نتائج البحث :

بعد الانتهاء من الاجراءات التي اتبعها الباحثان ، سيعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها في ضوء تحقيق هدف البحث وهو (معرفة اراء الهيئة التدريسية في الجامعة عن دور الجامعة في تحفيز التعبئة النفسية لتنمية الصحة النفسية لأفراد المجتمع) وذلك باتباع الخطوات الآتية:

1. حسب الباحثان تكرار إجابات التدريسيين لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقا للبدائل الثلاثة.

2. اعتمد الباحثان على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائية لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة ، وتم إعطاء البديل الأول (موافق) ثلاث درجات ، والبديل الثاني (موافق نسبيا) درجتين ، والبديل الثالث (غير موافق) درجة واحدة.

3. احتساب متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو (2) محكا للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات ، اذ تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (2) ، ووزن مئوي (66.66) فما فوق متحققة ، في حين تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح يقل عن (2) ، ووزن مئوي أقل من (66 .66) غير متحققة .

4. رتب الباحثان فقرات الاستبانة ضمن كل مجال ترتيبا تنازليا من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط مرجح ووزن مئوي .

5. حدد الباحثان الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال وكما يأتي :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المجال الاول : سلامة الجسم ومعافاته من الامراض :

يتضمن هذا المجال (10) فقرة بسلامة الجسم ومعافاته من الامراض، وقد أظهرت نتائج البحث أن الفقرات المتحققة في هذا المجال قد بلغت (8) فقرات ، تراوحت اوساطها المرجحة بين (2,320) إلى (2,120) أما أوزانه المئوية فقد تراوحت ما بين (77%) الى (71%) والجدول (1) يوضح ذلك.

أ- الفقرات المتحققة

جدول (1) يوضح الفقرات المتحققة في مجال سلامة الجسم ومعافاته من الامراض

ت	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	7	التدريب على التفكير الصحيح, وتوليد الأفكار الطيبة والمشاعر السارة.	2,320	%77	الأولى
2	10	مواجهة الأزمات والصعوبات السابقة.	2,320	%77	الثانية
3	1	تنمية جسمه وحمايته ورعايته بالراحة والرياضة والتغذية والترويح.	2,280	%76	الثالثة
4	8	التحمل والصبر والشجاعة والعفة والحكمة.	2,280	%76	الرابعة
5	2	ارشادات حول اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.	2,240	%75	الخامسة
6	4	التوعية بالاهتمام بنظافة البيوت والشوارع والمدارس واماكن الترفيه والحدائق العامة	2,200	%73	السادسة
7	3	التوعية في اساليب ترويح النفس وزيادة النشاط.	2,160	%72	السابعة
8	5	ترويض النفس في تنمية أفكار ومشاعر السعادة.	2,120	%71	الثامنة

ب . الفقرات غير المتحققة :

عدد الفقرات غير المتحققة في مجال سلامة الجسم ومعافاته من الامراض قد بلغت (2) فقرة، وقد تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (1,920) الى (1.600) ووزنها المئوي ما بين (64%) الى (53%).

جدول (2) يوضح الفقرات غير المتحققة في مجال سلامة الجسم ومعافاته من الامراض

ت	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
9	6	التخلص من أفكار ومشاعر الشقاء والقلق.	1,920	%64	التاسعة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

10	9	مناعة الفرد ضد التأزم والقلق.	1,600	%53	العاشرة

المجال الثاني : الثقة بالنفس وتنميتها:

ضم مجال مواضيع اللغة (9) فقرات ، وقد أظهرت نتائج البحث ان الفقرات المتحققة في هذا المجال بلغت (7) فقرات وقد تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (2,560) الى (2,080) أما اوزانها المئوية فقد تراوحت مابين (85%) إلى (69%) وجدول (3) يوضح ذلك.

أ- الفقرات المتحققة

جدول (3) يوضح الفقرات المتحققة في مجال الثقة بالنفس وتنميتها

ت	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	11	تحقيق كفاءة الفرد في أعمال مفيدة.	2,560	%85	الاولى
2	16	العمل بإنتاجيته عالية وعلاقاته إيجابية مع افراد مجتمعه.	2,440	%81	الثانية
3	13	التعود على السلوكيات الجالبة لحسن الخلق.	2,320	%77	الثالثة
4	18	أن تكون لدى الفرد أهداف واضحة وقابلة للتحقيق في الحياة.	2,240	%75	الرابعة
5	14	إلزام الفرد بمسئولياته في تنمية الحياة وتعميرها.	2,160	%72	الخامسة
6	19	الرضا والتفاؤل والثقة والمحبة, والتسامح والألفة والعفو.	2,120	%71	السادسة
7	17	القدرة على اندماج الفرد والتكيف مع مستجدات الحياة وطبيعة مواقفها المتنوعة.	2,080	%69	السابعة

ب- الفقرات غير المتحققة

عدد الفقرات غير المتحققة في مجال الثقة في النفس وتنميتها قد بلغت(2) فقرة ، وقد تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (1,720) الى (1.525) ووزنها المئوي ما بين (57%) الى (53%).

جدول (4) يوضح الفقرات غير المتحققة في مجال الثقة بالنفس وتنميتها

ت	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
8	15	سيطرة الفرد على ردود افعاله وانفعالاته بحيث تكون مناسبة ومتوافقة مع حجم الحدث وزمانه ومكانه.	1,720	%57	الثامنة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

9	12	التمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية ضد الأزمات والكروب.	1,525	%51	التاسعة

المجال الثالث : حب الناس والحرص على سعادتهم

ضم مجال حب الناس والحرص على سعادتهم (8) فقرات وقد اظهرت نتائج البحث ان جميع الفقرات متحققة في هذا المجال ،كانت اوساطها المرجحة ما بين (2,320) الى (2,135) أما اوزانها المئوية فقد كانت ما بين (77%) إلى (71%), وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح الفقرات المتحققة في مجال حب الناس والحرص على سعادتهم

ت	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	21	الاحترام المتبادل وتقبل الراي والراي الاخر.	2,320	%77	الاولى
2	20	التعامل مع افرد المجتمع بالحب والايثار وثقة في الناس, ومودة لهم.	2,280	%76	الثانية
3	23	تقوية علاقات الفرد بالناس والحياة.	2,275	%76	الثالثة
4	26	تنمية أفكار ومشاعر السعادة نحو الاخرين.	2,270	%76	الرابعة
5	25	تنشيط التحليل والتفكير المنظم والمشاعر الطبية نحو الحياة.	2,264	%75	الخامسة
6	27	المحافظة على حياته, والاستفادة من وقته في عمل ما ينفعه, وينفع الناس.	2,245	%75	السادسة
7	24	سيطرة الفرد على انفعالات وأفكاره ومشاعره اتجاه الاخرين.	2,218	%74	السابعة
8	22	لا تتعارض نزعاته مع صالح الإنسانية وافراد مجتمعه.	2,135	%71	الثامنة

المجال الرابع : الايمان

ضم مجال الايمان (9) فقرات ، وقد أظهرت نتائج البحث ان (8) فقرات متحققة ، وكانت اوساطها المرجحة ما بين (2,360) الى (2,115) أما اوزانها المئوية فقد كانت ما بين (79%) إلى (71%) والجدول (6) يوضح ذلك.

أ- الفقرات المتحققة

جدول (6) يوضح الفقرات المتحققة في مجال الايمان

ت	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	28	الرضا بقضاء الله وترك السخط.	2,360	%79	الاولى

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2	30	العفو وترك الانتقام.	2,320	%77	الثانية
3	31	احترام الاديان والطوائف الاخرى.	2,285	%76	الثالثة
4	34	تقبل الحياة, والاستمتاع بها في حدود ما أمر به الله.	2,270	%76	الرابعة
5	29	الصبر وترك الجزع.	2,260	%75	الخامسة
6	32	قبول الإنسان لقدراته وإمكاناته وصحته ولون بشرته.	2,248	%75	السادسة
7	33	رضى الفرد بعمله أو يُرضَّى نفسه به.	2,210	%74	السابعة
8	36	كظم الغيظ والصفح عن الإساءة .	2,115	%71	الثامنة

ب- الفقرات غير المتحققة

عدد الفقرات غير المتحققة في مجال الايمان قد بلغت فقرة واحدة ، وقد كان وسطها المرجح (1,920) ووزنها المئوي (64%) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح الفقرات غير المتحققة في مجال الايمان

ت	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
9	35	إدراك الإنسان أن مصائب غيره أشد من مصائبه.	1,920	%64	الخامسة

تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج يتبين بان دور الجامعة كان ايجابيا في التعبئة النفسية لتنمية الصحة النفسية السليمة لأفراد المجتمع اذ بلغت الفقرات المتحققة من الاستبيان (31) فقرة بنسبة (86%) اما الفقرات غير المتحققة بلغت (5) فقرات بنسبة (14%) ويفسر الباحثان هذه النتيجة بالاتي:

هناك مهام ومسؤوليات يقوم بها اساتذة الجامعة فضلاً عن مهنتهم كتدريسيين ، إذ يمكنهم تقديم المساعدة الإرشادية والتوجيهية لأبناء المجتمع التي من شأنها إن تشجعهم على الإحساس بالقضايا الأساسية التي تهم الوطن وتحفزهم لمواصلة التفاعل والاندماج بثقة تامة بين مكونات المجتمع كافة لغرض تحقيق النجاح في المجتمع ، وفي الآتي بعض من هذه المهام:-

- التعبئة النفسية لمساعدة افراد المجتمع على تحقيق المستوى المطلوب من التفاهم والانسجام والتوافق النفسي عن طريق ما يملكه اساتذة الجامعة من خبرات ومؤهلات يستطيعون القيام بها من اجل تنمية المفاهيم المعاصرة في أذهان أفراد المجتمع واحساسهم بالمسؤولية.
- الاهتمام بمشاعر المواطنين وانفعالاتهم ، وتفهم مواقفهم والعمل بكل حرص على غرس الثقة في نفوسهم ، وبث الأمن والسكينة في قلوبهم سواء أكان ذلك على الصعيد البيئة المحلية أو عن طريق وسائل الإعلام ، واقامة المؤتمرات والندوات وتفهم القضايا الأساسية للمجتمع.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين أساسها الاحترام المتبادل بما يساعد افراد المجتمع على إقامة علاقات طيبة وانسانية فيما بينهم تتسم بالتسامح واحترام إنسانية الإنسان انطلاقاً من مبدأ (احترم تحترم).
- نشر ثقافة التقبل للفرد كما هو بضعفه وقوته ومساعدته في استيعاب كل ما من شأنه رفع مستواه الثقافي والسياسي وتعديل سلوكه نحو الأفضل.
- غرس روح التعاون والعمل الجماعي المشترك في نفوس المواطنين وتقديم ما هو أفضل لهم عن طريق مؤسسات الدولة.

التوصيات:

1. تفعيل دور الاعلام في التعبة النفسية للمجتمع العراقي وتنمية الصحة النفسية وتكليف باحثين بمقالات ودراسات حول توحيد الكلمة ورص الصف ونبذ الطائفية والعنف والفكر المتطرف واقامة المهرجانات المشتركة تتناول جميع اطياف المجتمع العراقي.
2. تعزيز العلاقة بين المؤسسات الاعلامية والجامعية، خلال :البرامج النوعية المشتركة، والحوارات الثقافية بين طلبة الجامعة وخطباء الجوامع.
3. تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في الاعلام خلال:المهرجانات المشتركة التي تمثل الطيف العراقي بين هذه المنظمات بالتعاون مع وزارة الثقافة والجامعات .
4. تأكيد اهمية الدور الذي يلعبه الاعلام ،وتوحيد القنوات العراقية في تعميق مشاعر الوحدة والتسامح والحوار ونبذ العنف والتمييز .
5. ضرورة قيام الجامعات بتدعيم وسائل الإعلام التي تبث مواد تدعو الشباب إلى الحفاظ علي هويتهم ، ورفع الروح المعنوية ،وفضح الوسائل التي تعرض مواد تدمر الهوية الثقافية للشباب العراقي و العمل علي الكف عن الدور التدميري الذي لا يساعد إلا على خلق جيل هش مطموس الهوية.
6. تعزيز حالة من التفاؤل بالمستقبل في أذهان افراد المجتمع بعيداً عن التشاؤم عن طريق الكتابة في الصحف والمجلات وحضور المحاضرات والمؤتمرات والاحتكاك بالبيئة الاجتماعية بكل فئاتها وبيان جميع القضايا الخاصة بهم مما يشكل عاملاً مهماً في توحيد المجتمع وتماسكه وتطوره.

المصادر:

1. إبراهيم، مجدي عزيز، 2002:، المنهج التربوي وتحديا العصر ، عالم الكتب، القاهرة.
2. آل الشيخ ،هشام بن عبدالملك،2014، تعزيز دور المسجد في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب،
3. أنيس،إبراهيم وآخرون ،1972، المعجم الوسيط، القاهرة. ج1،
4. الجبور، سناء، 2010، الأعلام صحيفة الرياض الاربعاء22 ذي القعدة 1435 الاجتماعي، دار أسامة ، لطباعة والنشر ، عمان، الأردن
5. جوانه ،محمّد،وآخرون،2011، درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات تربوية،المجلد(28)،العدد(2)، ص2238
6. حلس، موسى عبدالرحيم، مهدي، ناصر علي،2011دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني(دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر)، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد(12) ،العدد(2)، ص 135- 180.

7. حلوة ، محمود ،2007، العلاقات الإدارية (سلوك و مهارات)، ط1، دار أجنادين للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
8. خبراء المجموعة العربية ،2013، التدريب المؤثر بالعمل،ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر،القاهرة.
9. الريمي، صالح أحمد، 2004، أساليب وقاية الطلاب من الانحراف كما يراها التربويون في المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض
10. زهران، حامد عبد السلام ، 2003 ، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي – ط1 – القاهرة: عالم الكتب.
11. السامرائي ، فائق فاضل ،2005، التربية نظام بدهي، مجلة الفتح،المجلد(1)، العدد (22)، ص134- 144
12. الظاهري، خالد صالح ناهض ، 2002 ، دور التربية الإسلامية في الإرهاب، دار عالم الكتب، الرياض.
13. عاصي،علينايف،2009،الروح المعنوية للعاملين والإنتاجية- دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة،المجلة العراقية للعلوم الادارية ،العدد(24)، ص 129- 146
14. عبد الغفار، عبد السلام ، ١٩٩٦، مقدمة في الصحة النفسية .القاهرة :دار النهضة العربية.
15. عبد القوي، محمود حمدي، (2009) دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. ص 1552
16. العساف، صالح،2000،المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ،الرياض ،مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
17. عطية، مصطفى،1999، مقدمة في السلوك التنظيمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر
18. عفيف محمد ،2015، الإعلام والدولة، جريدة الزمان عدد 2 أكتوبر،2015.
19. عكاشة، أحمد،2008، الرضا النفسي: الباب الملكي للصحة والسعادة – القاهرة: الهيئة العامة للكتاب،
20. القرني، علي، 2011، الإعلام الجديد، مكتبة الملك فهد للنشر، الرياض.
21. محمد ،حمدان رمضان ،2013، دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي المعاصر– دراسة تحليلية من منظور اجتماعي- مجلة كلية العلوم الإسلامية،المجلد(7)،العدد(13)،ص10-12
22. عامر ،طارق عدالرؤف محمد ،2007، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، مكتب التربية العربي لدول الخليج
23. Ngambi, H. C., 2011. The relationship between leadership and employee morale in higher education. African Journal of Business Management, 4 2, pp. 762-776.